[209] وأحاديث هذا الباب وغيره أكثرها محمول على المعنى الثاني والثالث والله اعلم

(2) 9 - باب وجوب غلبة العقل على الشهوة وتحريم العكس. (20297) 1 - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في حديث المناهي - قال: من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله عزوجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر، وانجز له ما وعده في كتابه في قوله تعالى: * (ولمن خاف مقام ربه جنتان) * (1) ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقى الله عزوجل يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار، ومن اختار الاخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله. (20298) 2 - وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) فقلت: الملائكة أفضل أم بنو آدم ؟ فقال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إن الله ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة، وركب في البهائم شهوة بلا عقل، وركب في بني آدم كلتيهما، فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة،

---

(2) تقدم ما يدل عليه في الحديثين 9 و 13 من الباب 4 من هذه الابواب، وفي الباب 3 من ابواب مقدمة العبادات الباب 9 فيه 6 احاديث 1 - الفقيه 4: 2 / 1 (1) الرحمن 55: 46 2 - علل الشرائع 4 / 1

(*)